الحضور الثاني لـ«النجوم السوداء» في المونديال

غانا تحقق الفوز الأول للقارة السمراء على حساب صربيا

لقطات من مبارات غانا وصربيا

بريتوريا / 14 اكتوبر / متابعات :

حققت غانا الفوز الأول لممثلي القارة الإفريقية في نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تقام في جنوب إفريقيا بفوزها على صربيا 1 - صفر يوم امس الأحد على ملعب لوفتوس فيرسفيلد ستاديوم في بريتوريا في الجولة الأولى من منافسات المجموعة الرابعة.

وسجل جيان أساماه هدف المباراة الوحيد من ركلة جزاء في الدقيقة الـ84.

وتلتقي ألمانيا مع أستراليا أيضا في دوربان ضمن المجموعة ذاتها.

أتى فوز غانا بعد النتائج غير المشجعة حتى الآن لممثلي افريقيا في المونديال الذي يقام في قارتهم للمرة الأولى، فبعد تعادل البلد المضيف مع المكسيك 1-1 في مباراة الافتتاح، خسرت نيجيريا أمام الأرجنتين صفر- 1، والجزائر أمام سلوفينيا بالنتيجة ذاتها، في حين تلعب الكاميرون مع اليابان غداً ضمن المجموعة الخامسة.

منتخب صربيا يشارك في النهائيات للمرة الثانية بعد أن تصدر ترتيب مجموعته في التصفيات أمام فرنسا وصيفة بطلة العالم عام 2006 التي حجزت بطاقتها عبر الملحق الاوروبي بتخطيها جمهورية آيرلندا.

الظهور الأول في كأس العالم كان تحت اسم صربيا ومونتينغرو قبل أربعة أعوام ولم تكن موفقة إذ خسرت أمام الارجنتين صفر- 6 وهولندا صفر- 1 وساحل العاج 2-3.

لاعب وسط انتر ميلان الايطالي ديان ستانكوفيتش كان حاضرا في النسختين وبدأ اساسيا أمس ايضا، فضلا عن انه مثل يوغوسلافيا في مونديال فرنسا 1998، فبات اول لاعب في تاريخ نهائيات كأس العالم يدافع عن الوان ثلاثة منتخبات مختلفة.

دفع مدرب صربيا رادومير انتيتش بأبرز لاعبيه وفي مقدمتهم فضلا عن ستانكوفيتش مدافع تشلسي الانكليزي برانيسلاف ايفانوفيتش بطل الثنائية مع فريقه هذا الموسم، ونيمانيا فيدتيش نجم مانشستر يونايتد الانكليزي ايضا، والكسندر كولاروف (لاتسيو الايطالي) والمهاجمين نيكولا زيغيتش (برمنغهام الانكليزي) ومارکو بانتيليتش (اياكس امستردام الهولندي).

في المقلب الآخر، كان الصربي الآخر ميلوفان راييفاتش يقود منتخب غانا الذي يشارك للمرة الثانية ايضا في النهائيات بعد مونديال المانيا، لكنه حقق نتائج افضل من نظيره الصربي بتأهله الى الدور الثاني حيث حل ثانيا خلف ايطاليا المتوجة باللقب لاحقا وامام تشيكيا والولايات المتحدة.

غاب عن تشكيلة منتخب غانا لاعب وسط تشلسي الانكليزي مايكل ايسيان لعدم شفائه من الاصابة التي المت به في نهائيات كأس الامم الافريقية في كانون الثاني/يناير الماضي، لكنها ضمت كوادوو اساماه وانطوني انان وجيان اساماه برينس تاغوي وكيفن برنس بواتنغ.

بداية المباراة كانت ملتهبة من دون فترة جس نبض حيث اطلق ماركو بانتيليتش كرة قوية من نحو 25 مترا قريبة من القائم الايمن في الثواني الاولى تماما، رد عليه بعد اقل من دقيقة انطوني انان مرسلا كرة قوية ايضا على يمين المرمى.

بانت الرغبات الهجومية لمنتخب غانا الذي حصل على ركلة حرة عند مشارف المنطقة انبرى لها مهاجم رين الفرنسي اساماه جيان لكنها علت العارضة (4).

هدأ الايقاع فجأة من الطرفين فغابت المحاولات الخطرة على المرميين مع ان الغانيين كانوا افضل واكثر سعيا الى التسجيل مقابل اعتماد الصربيين على الهجمات المرتدة.

ونجح الحارس الصربي فلاديمير ستويكوفيتش في ابعاد كرة خطرة حين انطلق كيفن برنس بواتنغ من الجهة اليسرى ومرر كرة الى اساماه جيان تابعها برأسه لكن ستويكوفيتش كان في المكان المناسب (21).

يذكر ان بواتنغ هو من اصل الماني لكنه اختار تمثيل غانا، ويقف خلف ابتعاد قائد منتخب المانيا ميكايل بالاك عن النهائيات حين تدخل ضده بعنف في مباراة بورتسموث وتشلسي الانكليزيين الشهر الماضي.

غاب الصربيون تماما عن المبادرة الهجومية وانتظروا حتى الدقيقة ثلاثين لتشكيل الخطورة مجددا على مرمى الحارس ريتشارد كينغسون حين سدد نجم لاتسيو الايطالي الكسندر كولاروف كرة قوية بيسراه مرت قريبة من القائم الايسر، ثم أتبعها ماركو بانتيليتش بكرة قوية في الشباك الجانبي من الجهة اليمنى (32).

وكاد كينغسون يرتكب الخطأ الثالث لحراس المرمى في هذه البطولة حتى الآن بعد خطأي حارسي الولايات المتحدة والجزائر حين وصلته كرة عادية لكنه سيطر عليها على دفعتين (40).

حاول منتخب صربيا مفاجأة منافسه بالضغط في بداية الشوط الثاني بعد ان قدم اداء مخيبا في الاول لكنه لم يتمكن من فرض افضليته سوى لدقائق معدودة لان الغانيين عادوا الى ايقاعهم السريع محاولين هز شباك ستويكوفيتش.

اندريه ايبو نجل الاسطورة الغانية عبيده بيليه قام بمجهود فردي قبل ان يسدد كرة قوية على يمين المرمى (57)، ثم افلت مرمى سلوفينيا من هدف حين ارتقى اساماه جيان عاليا وتابع كرة ارتطمت بالقائم الايسر (60).

دفع انتيتش بلاعب شتوتغارت الالماني زدرافكو كوزمانوفيتش بدلا من نيناند ميلييباس ودانكو لازوفيتش مكان نيكولا زيغيتش في محاولة الى اعادة التوازن الى تشكيلته وعدم ترك الامور تسير لمصلحة غانا الاكثر سيطرة على المجريات.

رد عليه راييفاتش مدرب غانا بسرعة باشراك لاعب وسط بولونيا الايطالي ستيفن ابياه مكان كوادوو اساماه.

وفي الوقت الذي حاول فيه منتخب صربيا تشكيل خطورة على مرمى منافسه، تلقى المدافع الكسندر لوكوفيتش الانذار الثاني ليطرد من الملعب قبل ربع ساعة من نهاية المباراة.

التبديل الثالث لانتيتش كان اضطراريا طبعا نظرا للنقص العددي في صفوفه بادخال مدافع هو نيفين سوبوتيتش مكان نجم الوسط ميلان يوفانوفيتش للخروج من المباراة بأقل الاضرار.

لكن صربيا كادت تهز الشباك حين تلقى كراسيتش كرة من الجهة اليسرى فتابعها قوية لكن رد فعل الحارس كينغسون كان رائعا فحول الكرة الى ركلة ركنية وصلت منها الكرة الى فيديتش الذي تابعها برأسه عالية قليلا عن العارضة (79)، وكانت تسديدة قوية لايفانوفيتش قريبة من مرمى كينغسون (82).

ارتكب كوزمانوفيتش خطأ بلمس الكرة بيده داخل المنطقة فاحتسب الحكم الارجنتيني هيكتور بالداسي ركلة جزاء نفذها جيان اساماه واضعا الكرة بقوة على يمين الحارس (84).

وابعد القائم الايسر هدفا لجيان اساماه افضل لاعبي المباراة في الدقيقة الثالثة من الوقت بدل الضائع.

الأسطورة زيدان: ما زال أمل الجزائر قائماً في التأهل

زيدان يتابع مباراة الجزائر وسلوفينيا

بريتوريا / 14 اكتوبر / متابعات :

اعرب زين الدين زيدان عقب نهاية لقاء الجزائر مع سلوفينيا ضمن بطولة كأس العالم 2010 م عن امله في ان الأمل في تأهل منتخب الجزائر لا يزال قائما ولو نظريا.

وقال زيدان في حديث لاحدى قنوات التلفزيون المحلي في جنوب افريقيا، "ان تبدأ المشاركة في المونديال بخسارة فهو امر مثير للاسف، فخسارة المباراة امر وارد ولكن خسارة العزيمة امر لا يجوز السماح به، واعتقد ان الجزائر لديها لاعبون قادرون على تحقيق التحول في ما تبقى من مباريات لأن الفرصة قائمة ولو على الورق".

وظهر النجم زين الدين زيدان في مقدمة المساندين للمنتخب الجزائري في مباراته مع سلوفينيا، حيث تقدم الوفد الرسمي لبلده الأم في مدرجات ملعب "بيتر موكابا" في بولوكواني.

وقام زيدان ببادرة مساندة بلد أصوله بعدما حضر مباراة منتخب بلاده فرنسا الجمعة أمام الأوروغواي في كايب تاون ضمن منافسات المجموعة الأولى التي تضم البلد المضيف والمكسيك.

يذكر أن زيدان قام في أواخر فبراير الماضي بزيارة الجزائر حيث شارك إلى جانب زملائه في تشكيلة المنتخب الفرنسي الذي توج بلقب مونديال 1998، في مباراة ودية لكرة الصالات ضد لاعبين من المنتخب الجزائري الذي شارك في مونديال 1982.

خسارة الجزائر تترك حزنا شديدا وتراشقا بالتهم

بريتوريا / 14 اكتوبر / متابعات :

حمل شعبان مرزقان، أحد نجوم المنتخب الجزائري لعام 82، المدرب رابح سعدان مسؤولية خسارة "محاربي الصحراء" من سلوفينيا في أولى مبارياته ضمن المجموعة الثالثة للمونديال، مؤكدا أنه "خسر الرهان و"الكوتشينغ" على طول الخط".

أعرف سعدان جيدا

وأوضح مرزقان، الظهير الأيمن لمنتخب 82، أن" سعدان أكثر المدربين حرصا على تطبيق الخطة الدفاعية بمقابل حذره في الهجوم"، مشيرا إلى أنه "يعرف سعدان جيدا منذ كان لاعبا لديه في الثمانينات حيث كان يطلب منا تحصين الدفاع ليس إلا" على حد تعبيره.

وأضاف:"أعتقد أن سعدان أخطا في تقدير الأمور على الرغم من أن فريقنا أدى مباراة في المستوى لكنه فشل في استغلال بعض الفرص التي سنحت للاعبين ولم يغامر في الهجوم". مؤكدا أنه إذا لم يفز المنتخب أمام سلوفينيا فمن الصعب تحقيق فوز في المباراتين الأخريين.

بودبوز ورقة رابحة

وتابع: "كان يجب عليه إدخال المهاجم الشاب رياض بودبوز لتنشيط الهجوم لميزته العالية في الاحتفاظ بالكرة وتقديم الإضافة المرجوة للمهاجم رفيق جبور الغائب بسبب عدم تلقيه كرات من لاعبي الوسط". فيما اعتبر ناصر بويش النجم الأسبق لمولودية الجزائر أن "سعدان لم يتفطن للخلل الهجومي حيث كان بمتناولنا كسب ثلاث نقاط وليس نقطة واحدة فقط"، محملا شاوشي مسؤولية الهدف الذي دخل شباكه.

زياني ومطمور غائبان

في المقابل نال كريم مطمور وكريم زياني نصيبهما من نقد الجزائريين، إذ أشار أحد المتدخلين في التلفزيون الجزائري إلى غياب الأول في المرحلة الثانية حيث استوجب إخراجه من الميدان، فيما غاب زياني طيلة المباراة وكان بعيدا عن مستواه المعتاد.

حزن الجماهير الجزائرية بعد الخسارة